

أثر العلم بالقرآن في بناء طالب العلم وتأسيسه /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم. طلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينييسوتا وغيرهم من طلاب العلم الكرام الذين شرفونا بحضور هذه - [00:00:18](#)

محاضرة التي موضوعها باذن الله تبارك وتعالى عن اثر العلم بكتاب الله تبارك وتعالى في تكوين طالب العلم وتأسيسه والتي ارجو ان شاء الله ان تكون محاضرة نوعية تشجع طالب العلم - [00:00:37](#)

على الاقبال على كتاب الله تبارك وتعالى وتحثه على ان يدخر كل فراغ من عمره للتوجه لكتاب الله تبارك وتعالى والعلم به وارجو انها تضع برنامجا عمليا تطبيقيا لطالب العلم ليبدأ في طلب القرآن الكريم من فوره - [00:00:53](#)

آ قبل ان ابدأ آآ لي مقدمتان مهمتان الاولى اريد ان اقول ان الثورة الكبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي كانت سببا رئيسا في الهاء الناس واشغالهم اشغال الناس بتوافه الامور. وقليل جدا من الناس من سلم من هذه الوسائل ومن شرها - [00:01:13](#)

لكن قليلا من شباب المسلمين وفتيات المسلمين آآ ارادوا ان يستغلوا هذه الوسائل في آآ ما يقربهم الى الله تبارك وتعالى. وارجو ان نكون جميعا منهم سواء كنا معلمين او دعاة او كنا طلاب علم او كنا آآ من طالبي العلم من خلال البرامج التعليمية - [00:01:35](#)

انت كطالب علم احببت ان تنتفع من هذه الوسائل في تلقي العلم او في نشر ما تعرف من العلم فقد هديت. لا ينقصك في ذلك الا ان تكون عاقلا حكيما تحسن آآ ان تختار من تتابع ومن تسمع وتملك نفسك من هذه الوسائل - [00:02:00](#)

ومن من اضاعه الوقت الكثير في هذه الوسائل. ولا بد كذلك ان يكون عندك خطة واضحة لاهدافك وان عرف الاسباب ولا بد كذلك ان تكون عاقلا في البداية آآ في آآ انجاز هدفك - [00:02:20](#)

اه كذلك مجرد ان ان تهتم بمشاهدة محاضرة موضوعها كتاب الله تبارك وتعالى فقد هديت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه واني لارجو آآ ربي تبارك وتعالى ان يهدينا بحبنا لكتابه وان يوفقنا للعلم به والعمل به - [00:02:39](#)

المقدمة الثانية احب ان اقدم نصيحة لكل طالب خير كل انسان له اهداف كل انسان عنده طموح احب ان اقدم له نصيحة غالية هذه النصيحة باختصار لا تربط شروءك في اي عمل من اعمال الخير - [00:03:03](#)

باشياء هذه الاشياء هي عوائق وهمية كثير من الناس لا يقدم على مشروع من الخير الا بان تكتمل عنده الادوات وهذا اول شيء احذرك منه. ابدأ بالمتاح. لا تنتظر اكتمال الادوات - [00:03:24](#)

لا تنتظر كذلك وجود صحبة معك حتى لو كنت وحدك ابدأ. كذلك لا تنتظر تشجيعا خارجيا ولا اهتماما. لا تنتظر من يشجعك ويحمسك ويلزمك ويراقبك ويحاسبك. كن انت ذلك كله لنفسك لانه مشروعك. لانه طريقك لانه - [00:03:41](#)

هدفك كذلك لا تربط استمرارك على اي عمل من اعمال الخير برؤية النتائج فهذا من اخص ما يعيق طالب العلم واخص من يعيق طالب الخير بشكل عام ان يربط استمراره على طريق الخير برؤية النتائج. لماذا يا شباب؟ لان طريق الخير - [00:04:01](#)

له معنى واحد في النجاح هذا المعنى ان تبقى تطلب الخير فما دمت في طريق الخير مستمرا فانت على خير والذي يربط استمراره على اي عمل برؤية النتائج فهو الشخص الذي سيتوقف عن العمل اذا لم تظهر النتائج - [00:04:23](#)

وكثير من الناس كانوا على تعلم القرآن او تربية ابنائهم او اصلاح آآ زوجاتهم او آآ الصدقة للناس او اي باب من ابواب الخير ولكونهم

لم يجدوا اثار اعمالهم المرجوة انقطعوا عن العمل. فاقول لك بكلمة واحدة ان النجاح هو ان تبقى على - [00:04:44](#)
طريق الخير فلا تربط استمرارك برؤية النتائج كذلك اياك ان تربط استمرارك على اي عمل بان تكون قصة مشهورة يعني ان يكون
نجاحك معروفا للناس يلاحظ الناس تميزك ونجاحك واجتهادك ويلاحظون انك تتقدم او انك تتحسن. كل هذا مما يعيقك. بل بالعكس
ربما - [00:05:05](#)

كان نجاحك قصة مشهورة ربما افسد ذلك عليك عملك. وربما جعلك تعمل للناس وافات كثيرة. كذلك آآ ينبغي ان ان تركز في
هدفك. وان تجعل هدفك قيمة مركزية في حياتك. توظف كل ما حولك لخدمة هذا - [00:05:31](#)
الهدف دون ان ان تجور على حقوق احد من الناس آآ المحاضرة آآ هي ستكون فاتحة لمجموعة من المحاضرات موضوعها آآ الاعمدة
الاساسية لتكوين طالب العلم انا بدأت المحاضرات قبل ذلك بمعاني في اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - [00:05:51](#)
تزكية النفس وسلامة القلب. لان ذلك هو الاساس الذي يبني عليه كل عمل. اي عمل لا يبني على هذا الاساس من اخلاص الدين
والاستقامة وتزكية النفس وسلامة القلب لا يكون عملا نافعا - [00:06:15](#)

لكني احببت بعد ذلك اه يعني قدمت محاضرة اخرى عن كيف ننتقل من الدراسة السطحية الى التأصيل والعمق العلمي وكذلك آآ في
المحاضرة الاخيرة تكلمت عن برنامج يومي لطالب العلم خلاصته آآ دعائم خمسة تكلمنا فيها عن - [00:06:32](#)
آآ تكلمنا فيها عن العادات اكتساب العادات اليومية الصحيحة وتكلمنا فيها كذلك عن البرنامج الرياضي والبرنامج الغذائي. وتكلمنا فيه
عن المحافظة على العبادات والنوافل. وختمنا ذلك بالكلام عن البرنامج الدراسي - [00:06:55](#)
بداية من هذا من هذه المحاضرة سيكون عندنا محاضرات مهمة جدا لطالب العلم يحتاجها بشدة من يدرس دراسة ذاتية الدراسة
الذاتية مشكلتها كما سبق انها تحتاج الى عزم وتحتاج الى تخطيط - [00:07:12](#)
فانت من جهة تحتاج ان تعرف كيف تبدأ وكيف تستمر. ما هي المواد التي تدرسها؟ وكيف تدرس؟ وكيف تتعلم؟ وكيف تقيم نفسك
لكن من جهة اخرى تحتاج الى عزم شديد. لانك ليس عليك رقيب وليس هناك من يحاسبك وليس معك صحبة وليس معك معلم.
وليس - [00:07:32](#)

معك من يتابعك. فانت من جهة تحتاج الى عزم وقوة ارادة. ومن جهة اخرى تحتاج الى تخطيط حتى تسير بطريقة سليمة فليست
المشكلة ان ان تكون آآ تبذل جهدا. وليست المشكلة ان يكون عندك خطة فانت تحتاج الى خطة صحيحة وتحتاج الى - [00:07:51](#)
عزم يصبرك على اداء هذه الخطة في المحاضرات القادمة ان شاء الله وبدايتها هذه المحاضرة سنتكلم عن الاعمدة الاساسية التي
يؤسس عليها بناء طالب العلم وهذه الاعمدة سنتكلم فيها عن خمسة امور اساسية نتكلم فيها عن القرآن - [00:08:11](#)
ثم عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عن اثار الصحابة الكرام. ثم عن تراث الائمة المحققين والعلم بلسان العرب وهذه في
رأبي هي الاعمدة الاساسية التي من اعتنى بها. ومن تصور دراستها واشتغل بها واهتم بها يكون - [00:08:33](#)
انتقاله منها الى اي باب من ابواب العلم يكون انتقاله انتقال باحث متميز بصير ثم بعد ذلك ننتقل منها الى الحديث عن سبل تحصيل
العلوم نتكلم فيها عن انواع القراءة كيف تقرأ قراءة سريعة؟ وكيف تقرأ قراءة مركزة؟ كيف تقيد الفوائد؟ آآ كيف تدرس دراسة
جماعية مع - [00:08:56](#)

اصدقائك كيف تصنع بحثا علميا كذلك نتكلم فيه عن تلخيص الكتب ونتكلم فيها عن اعداد الكتب للتدريس. كيف تعد كتابا لتدرسه
لغيرك اه ثم بعد ذلك ننتقل الى الفقرة التي يمكن ان تكون ختامية في هذه الدورة - [00:09:21](#)
آآ وهي الحديث عن مهارات طالب العلم طالب العلم هو مجموعة من المهارات مهارة القراءة ان ان تحسن القراءة ومهارة آآ الفهم
ومهارة استيعاب المقروء ومهارة تفكيك ما تقرأ ان تعلم ما هي سورة المسألة؟ وما هي الاقوال؟ وما هي المراجع - [00:09:39](#)
وما هي ادلة المسألة عند كل قول؟ آآ وكذلك ما هو الاصل الذي بنيت عليه المسألة؟ آآ ثم المناقشة المحاوره وتقرير ما وصلت اليه من
نتائج يعني مجموعة من المهارات ان شاء الله سيأتي الحديث عنها - [00:10:02](#)
احب ان ابين هنا شباب في حديثي عن اعمدة بناء طالب العلم احب ان ابين ان طالب العلم الذي تصور علوم الاسلام وعرف ان هذه

العلوم مبناها على الله وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة وعمل الصحابة ولسان العرب - [00:10:21](#)
ثم تراث الائمة المحققين من اعتنى بهذه الخماسية يكون مؤهلا ان شاء الله للدخول في اي باب من ابواب العلم سواء كان في علم
الفقه او العقيدة او التاريخ او حتى في دراسة العلوم الفكرية او آ مسائل الفرق والمذاهب وآ - [00:10:47](#)
الملل والنحل وغير ذلك من الامور. يعني كانه انسان صار مؤهلا صار عنده لياقة بحثية. يمكن ان يدخل الى اي باب من ابواب العلم ان
شاء الله. اما من تجاوز هذه المقدمات - [00:11:09](#)

ثم دخل في دراسة آ العلوم دخل في دراسة الفقه او العقيدة او الفرق او المذاهب لا يمكن ان ينبل في هذه العلوم. بل يعرف يصل
الى نتائج لا يعرف من اين جاءت وكيف جاءت ولا آ اصل المسألة ولا كيف بنيت ولا كيف نشأت ولا يعرف الا مجرد نتائج -
[00:11:25](#)

فلذلك شباب لابد ان تهتم بهذه الفكرة. فكرة التأسيس. فكرة التكوين. فكرة الرسوخ وهذا الرسوخ يا شباب في واقع الامر يحتاج
صبرا ويحتاج عزيمة. كثير من طلاب العلم في هذه الايام لا صبر له - [00:11:45](#)
لا صبر له حتى في ان يستمع الى درس. فضلا عن ان يقرأ فضلا عن ان يختصر فضلا عن ان يكتب. كثير من طلاب العلم اليوم لا
يعرفون مراجع العلم ولا يصبرون على الاستماع الى محاضرة حتى لو عرفوا انها نافعة. لا يصبرون على تقييد الفوائد يفتح الكتاب
يقرأ منه اول عشر صفحات ثم - [00:12:04](#)

اتركوا يشتركوا في دورة يبقى فيها يوما او اثنين او مرحلة او اثنين ثم يتركها. عنده آ يعني سرعة الانتقال من برنامج الى اخر دون
ان يتمه. ويبقى هكذا ويضيع عمره. ينشغل بان آ تصرف اليه الانظار. يريد ان يكون آ محل - [00:12:24](#)
امام يريد ان يعني عنده عجلة في التصدر ولا صبر له في اي شيء. فانا اود الا يكون المتلقون الذين يستمعون الى هذه المحاضرة من
هذا الصنف. لان هذا الصنف في الواقع لا هو طالب علم ولا - [00:12:44](#)
هو انسان عادي يعني هو لا هو طالب علم فعلا يعمل بحق ان يكون طالب علم. ولا هو انسان عادي مكبر دماغه. هو انسان في الصورة
طالب علم لكنه في الواقع ليس - [00:13:01](#)

شيئا ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه انا احب هنا ان اذكر بايتين يعني تدلان على معنى ان تكون مؤسسا وماذا لو تجاوزت هذا
التأسيس؟ الله سبحانه وتعالى قال افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه - [00:13:13](#)
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم في اية اخرى يقول الله سبحانه وتعالى ضرب المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين - [00:13:34](#)

باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار في
هاتين الايتين يبين الله تبارك وتعالى الفرق بين من اسس بنيانه. اي بنيان؟ اي بنيان؟ بنيان ايمانك - [00:13:52](#)
عبادتك. بنيان علاقتك مع ابنائك. بنيان علاقتك باهل بيتك. بنيان العلم. بنيان القرآن. اي انسان. يريد ان يعلو بنيان ويريد ان يؤتي
البنيان اثاره وثمرته لابد ان يعمقه لابد ان يرسخه لابد ان يقوي - [00:14:15](#)

دعائمه لابد اساسا ان يعلم ما هي دعائمه فبالتالي يا شباب نحن حينما نتكلم هنا عن تأسيس طالب العلم نريد ان نتكلم عن امور لا
تظهر لكثير من الناس خلينا نتصور مثلا اننا عندنا بنيان. تصور ان آ مهندسا يريد ان يبني بنيانا عاليا. فبقدر ما يريد ان - [00:14:35](#)
يكون البنيان عاليا راسخا قويا بقدر ما يعمق هذا البنيان في الاسفل. فكذلك طالب العلم. طالب العلم الذي يريد ان يكون عالما ويريد
ان يكون مؤسسا لابد ان يعرف اول ما هي جوانب التأسيس ثم يصبر على هذه - [00:15:00](#)

جوانب. طيب لماذا لا يصبر كثير من الناس على هذه الجوانب بان هذه الجوانب يا شباب ليست نتائج بعض طلاب العلم يستعجل في
النتائج. يريد ان يعرف النتيجة النهائية للمسألة او القول او رد الشبهة او دفع الاشكال. يريد ان - [00:15:20](#)
آ يدعو الى الله سريعا يريد ان يخطب جمعة ويريد ان يعلق على كل خبر فهو مستعجل لان يكون له اثر واضح اما هذه الامور
التأسيسية لا تظهر بالضبط مثل العمارة. لو انت عندك عمارة او بناء عالي لا تظهر الاساسات للناس. الناس يرون فقط المبنى -

اللي هو فوق الارض مثل الجبل. الجبل يظهر منه جزء بسيط. اما الباقي او الجزء الاكبر هو تحت. لذلك الجبال راسيات فحتى تكون جبلا راسيا باذن الله تبارك وتعالى. انت تحتاج مجموعة من الاساسات. منها اساس وهو الاصل سلامة - 00:15:59

القلب وتزكية النفس والاستقامة واخلاص الدين. فهذه دعامة اساسية. تحتاج عامودا اخر وهو العلم بكتاب الله والخماسية هي التي ذكرتها العلم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الصحابة واثار الصحابة وفقه الصحابة تحتاج العلم بلسان العرب -

تحتاج العناية الكبرى بتراث الائمة المحققين. الائمة الذين اعتنوا بمسائل الشريعة في ابواب الدين المختلفة. جمعا وتقريراً ودراسة وبحثاً ورداً ومناقشة هذا عمود اخر. تحتاج عمودا اخر من سبل تحصيل العلم. كيف اتلقى العلم - 00:16:39

كيف افهم المعلومة؟ كيف اثبتها؟ كيف اطورها؟ كيف اعمقها؟ كيف اعلمها؟ يعني انت عندك اكثر من باب تحتاج ايضا دعامة اخرى وهي المهارات هذه المهارات كيف اقرأ؟ كيف اناقش؟ كيف اقرر ما هي المراجع؟ كيف ابحت مسألة؟ كيف اختصر كتاباً؟ كيف اعطي دورة؟ كيف - 00:17:02

سأشرح كتاباً وهكذا. هذه الاعمدة بقدر ما تحسن تصورها تصورها وبقدر ما تبصر عليها وبقدر ما تبقى فيها مدة يكون دخولك في اي باب من ابواب العلم سهلاً ويكون وتنبل في هذا العلم. ويظهر اثر هذه المقدمات عليك. وفي المقابل - 00:17:26

الشخص الذي ما له من قرار. شخص بالضبط يعرف آ عنوان المسألة. يعرف ان الايمان قول وعمل. يعرف آ نتيجة مثلاً آ اثبات الصفات. يعرف بعض النتائج لا يعرف من اين جاءت ولا - 00:17:49

يعرف ان الحديث الصحيح آ قال العلماء هو الحديث الذي يرويه العدل الضابط عن مثله الى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً. ويعرف ان حكم حكم تكليفي وحكم وضعي. لكنه لا يعرف هذه النتائج. متى بدأ الكلام فيها؟ ولا يعرف صورة - 00:18:04

المسألة ولا يعرف ابواب العلم. ولا يعرف لماذا قال صاحب هذا القول هذا القول. وهكذا يعرف نتائج لكنه لا يعرف من اين جاءت وكيف جاءت ولا يحسن ان يقررها ولا ان يعرضها ولا ان يدفع الاشكالات عنها ولا شيء. هو فقط يعرف النتيجة النهائية هذا بالضبط - 00:18:24

سمعنا ما له من قرار. فحتى يكون لك قرار في علوم الاسلام وعلوم الشريعة لابد ان تبصر فهذه المقدمات. ونحن يا شباب بكل صراحة صرنا في زمن يعني الشباب عندهم طاقة وعندهم قدرة وعندهم وقت وعندهم فراغ لكن ليس عندهم عزم - 00:18:44

يعني عنده كل المقومات في كل باب من ابواب العلم عندك مئات الدورات والدروس. عندك كذلك لاب توب او موبايل. يعني انت معك كل كتب تقريباً بي دي اف او حتى الكتب ميسرة لك. وعندك عدد كبير جداً من آ طلاب العلم او المشايخ يعينوك على هذا الطريق. لكن - 00:19:06

اين العزم انا اقول كثيراً ان الادوات لا تصنع العزم مهما كثرت. لكن العزم باذن الله يجبر نقص الادوات. اذا انا حينما ادلك على طريق او غيري يدلك على طريق انت الذي سيسلك هذا الطريق. انا فقط ارشدك اقول لك الطريق من هنا لك - 00:19:26

انت تحتاج ان تبصر وخير ما يعني من من اعطي الصبر فقد اعطي خيراً كثيراً لذلك الشباب انا احببت ان تكون هذه المحاضرات في الايام القادمة ان شاء الله حول هذا الموضوع. وهو الدعائم - 00:19:48

اساسية او الاعمدة التي آ يؤسس عليها طالب العلم باذن الله طبعاً اذا اردنا ان نتكلم عن تأسيس المسلم بشكل عام وتأسيس طالب العلم بشكل خاص فان اول واشرف وازكى وبركة - 00:20:06

هذه الاعمدة هو كتاب الله تبارك وتعالى قيمة الانسان في هذه الحياة باكملها بقدر علمه بكتاب الله وتخلقه بكتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك. قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها نقيّة - 00:20:23

الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير ثم بين ان هؤلاء خير المنتفعين برسالة الاسلام. الذي توجه الى طلب الفقه في الدين والذي آ عمل به والذي دعا اليه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. اذا منازل - 00:20:46

الناس عند الله بقدر علمهم بالوحي الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وبقدر تخلقهم به سيكون عندنا ان شاء الله تبارك وتعالى يعني آآ مجموعة من الامور او الخطوط العريضة في الكلام عن مشروع طلب القرآن - [00:21:06](#) طبعاً انا يا شباب اذا جاء الحديث عن القرآن فانا اكون في قمة السعادة واقول بكل صراحة ان خير ما هداني الله تبارك وتعالى له بعد نعمة الاسلام ان حببني في كتابه - [00:21:26](#)

وان كنت توجهت اليه متأخراً لكن العاقل هو الذي يتخذ حسرته على ما مضى وقوداً يغتنم ما بقي له من العمر اعظم قرار وفقت له فاحذته هو التوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى حبا وايمانا وقراءة وتدبرا - [00:21:43](#) وبحثا في معانيه ومجاهدة للنفس في التخلق به منذ ان وفقني الله تبارك وتعالى لهذا القرار وانا اجني بركات هذا القرار في كل شيء من حياتي لم يشغلني والله يا شباب في طلبي للقرآن آآ ان ان اصل فيه الى نهاية معينة هو رحلة عمر له بداية وليس له - [00:22:05](#)

نهاية يعني سابقى اطلب هذا القرآن ان شاء الله. سواء كنت من المهرة بي او بقيت فيه انتفعت. سواء ختمت حفظاً او حفظت منه شيئاً يسيراً يعني لم لا اربط استمراري بالعلم بكتاب الله الى نهاية معينة ولا برؤية نتائج معينة. حسب - [00:22:29](#) ان القى الله وانا احب هذا الكتاب واؤمن به واطلبه واعرف قيمته واجاهد نفسي للعلم للعمل والتخلق بما عرفته منه كل من توجه الى كتاب الله تبارك وتعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم بهما - [00:22:50](#) فقد توجه الى خير ما خلق له. رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة. هذه الثنائية اعظم ثنائية اشرقت عليها الشمس وخير الناس عقلاً واحسنهم عملاً من توجه الى هذه الثنائية. وشر الناس وشر الناس من صرف عنها وهم الاخسرون - [00:23:11](#) اعمالاً. الذي عاش في هذه الدنيا ولم يتوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى ولم يسعد به ولم يطلب الهدى منه فهو اضل الناس لذلك اول ما انزل ادم عليه السلام الى الارض. ما الذي امره الله به؟ قال تبارك وتعالى قلنا اهبطا منها جميعاً - [00:23:34](#) فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً - [00:23:55](#)

قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى هذا يؤكد ان الانسان لا يمكن ان تستقيم حياته ولا يمكن ان يهدي في هذه الدنيا الا بالهدى المنزل من - [00:24:12](#) الله تبارك وتعالى. والانسان بين الهدى والهوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. لذلك شباب انا لا يمر علي يوم مع كتاب الله تبارك وتعالى الا وازداد يقيناً ان هذا الكتاب هو نعمة الله الكبيرة على خلقه - [00:24:35](#)

وان من هدى الى هذا الكتاب فانه يستطيع ان يقرأ نفسه ويقرأ الناس ويقرأ المجتمعات ويكون تقييماً لنفسه وتقييماً للناس وتقييماً للمجتمعات يكون بميزان الوحي ولا يغتر بما يغتر به غيره - [00:24:59](#) لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا بالاهتداء بهذا القرآن كما سيأتي بيانه ان شاء الله كذلك من الامور التي احب ان ابينها ان اعظم معلومة تعرفها عن القرآن تلك التي تتخلق بها وتجاهد - [00:25:18](#) نفسك للعمل بها ولا ارى اي طالب علم لا ينشغل بالقرآن ولا يهتم به ولا يعظمه ولا يوقره ولا يتوجه اليه الا واشفق عليه واعلم ان هذا الشاب يضيع نفسه ويتعلم ما يضره ولا ينفعه. واعلم ان كثيراً من شباب الاسلام - [00:25:34](#) يوم يمكن ان يصبر على آآ يعني النظر في فيسبوك او او غيره اه او حتى النظر في بعض الكتب التي لا تنفعه ولا يصبر على ورده من كتاب الله تبارك وتعالى. ولا حتى يجاهد نفسه لا في حفظه ولا - [00:25:56](#)

ولا في تدبره ولا في العمل به ولا شيء. بل كثير من الشباب الان عندهم طلب القرآن موضة قديمة وهذا ظهر تقريباً مع بداية انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. اصبح الشاب المسلم يعني احنا يا شباب لما بدأنا نصلي بدأت واضب على الصلاة كان - [00:26:12](#) طبيعي في المرحلة يعني في جيلي ان اي انسان يبدأ يصلي طبيعي بيتوجه الى القرآن. اغلب الناس كان يتوجه الى الحفظ فقط

العقلاء كانوا يتوجهون الى الحفظ والتدبر والتفسير ومجاهدة النفس للعمل به ونحو ذلك من مشروع المهارة بالقرآن. لكن على -

[00:26:30](#)

اقل الجميع كان من الطبيعي بدأت اصلي يبقى سأتعلم القرآن. لكن في فترة من الفترات قريبة اصبح الشاب يمكن جدا ان يبدأ في الصلاة ومع ذلك لا يشتغل ابدا بالقرآن ولا يكون القرآن له نصيب لا من يومه ولا من اسبوعه - [00:26:50](#)

ولا من شهر ولا اساسا في رأسه. لكن ولله الحمد وهذا ملاحظ جدا تقريبا من عام او عامين. ان عددا كبيرا من شباب الاسلام وفتيات الاسلام فعلا صار عندهم توجه قوي جدا لكتاب الله. هذا ملاحظ جدا. مقاطع آ حفظ القرآن. او آ تعليم - [00:27:08](#)

القرآن او تفسير القرآن او المقاطع التي تتناول الحديث عن آيات من القرآن فعلا اجد اهتماما كبيرا جدا بمتابعة المهتمين في هذا المجال. فله الحمد اه كذلك الشباب من الامور التي احب ان ابينها هنا - [00:27:28](#)

آ يعني ما هي الامور التي ساتكلم عنها ان شاء الله في هذه المحاضرة اولا انا احببت ان ابدأ ببعض الكلام التحفيزي او التشجيع للاقبال على كتاب الله لكني كذلك احببت ان ابين - [00:27:45](#)

ان اعظم خطأ آ يعني يعني في شأن تعلم القرآن هو حصر مشروع تعلم القرآن العظيم في مجرد لحفظ حروف القرآن. هذا في رأي اعظم جريمة في حق تعلم القرآن. لذلك حتى سميت دار تحفيظ القرآن محفظ - [00:28:00](#)

قرآن مسابقة حفظ القرآن. اختزال هذا المشروع في مجرد حفظ الحروف هو احد اكبر الانحرافات التي لها اثار بالغة جدا جدا. ولا اريد ان اتكلم عن الثار تكلمت عنها قبل ذلك. اريد ان تعرف ان طلب القرآن هو مشروع - [00:28:20](#)

عظيم متكامل هذا المشروع يمثل فيه حفظ القرآن جزءا يسيرا. واعظم ما في هذا المشروع ان تؤمن بالقرآن انه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وان تعرف قيمته في الهداية. وان تتوجه بقلبك وسمعك وبصرك اليه. وان - [00:28:39](#)

ان تفقه معانيه وان تجاهد نفسك للتخلق به. فان جمعت مع ذلك ان تكون حافظا له وان يكون ثابتا في صدرك فهي المهارة بالقرآن فاذا يا شباب معنى المهارة بالقرآن اوسع بكثير من مجرد ان تكون حافظا له او ان يكون صوتك حسنا به او ان يكون - [00:29:02](#)

طويلا به او آ ان تكون آ تتلوه بطلاقة وتلقائية. آ او او تتلوه باحكام التجويد. هذا لا شك جزء اساسي في مشروع القرآن لكنه ليس اعظم ما في مشروع القرآن. اعظم معنى لتعلم القرآن هو قول عائشة - [00:29:24](#)

رضي الله عنها عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن يعني كل من جاهد نفسه للتخلق بما علم من كتاب الله فهو اولى الناس دخولا في ان يكون من اهل القرآن - [00:29:44](#)

وان لم يكن حافظا لحروفه. وان كان يتتعتع فيه وفي المقابل من بظاً به عمله لم يسرع به نسبه. يعني لو كان صوت احسن صوت وآ كانت احكامك متقنة. كان نفسك طويلا وكان حفظك متقنا وانت لم تجاهد نفسك - [00:30:01](#)

للعلم آ بكتاب الله تبارك وتعالى فسيكون القرآن حجة عليك. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع وبهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين وهناك احاديث كثيرة جدا تتحدث عن شخص كان متقنا لكتاب الله بل كان يعلمه وهو اول من تسعر بهم النار. وفي

المقابل - [00:30:22](#)

اخر ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في من يعذبون الى يوم القيامة. الذي يأخذ القرآن فيرفضه او يرفضه. يأخذه قيل يحفظه وقيل انه كان عالما به لكنه لا يجاهد نفسه للعمل به - [00:30:46](#)

فبالتالي مشروع القرآن مشروع عظيم وكبير. هذا المشروع له بداية وليس له نهاية وله فروع كثيرة جدا اعلاها ان تعلم انه هدى للناس وان تجاهد نفسك بالتخلق به. فان جمعت مع ذلك باقي الفروع فقد جمعت خيرا على خير. اول ما احب ان - [00:31:03](#)

نتكلم فيه عن مشروع القرآن هو ان القرآن هدى للناس طبعاً يعني انا لا اريد ان استوعب كل ما عندي في هذا الباب. ولكن اذكر رؤوس اقلام. شوفوا يا شباب - [00:31:23](#)

حينما نتكلم عن الانسان والغاية والوسيلة والمصير. يعني لماذا من اين خلقنا؟ او كيف خلقنا ولماذا وكيف نعيش وكيف نهتدي وما الذي ينتظرنا؟ يعني يمكن ان نسميه المبدأ الغاية والوسيلة - [00:31:37](#)

المصير الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبده فخلقنا لعبادته. لكن كيف نهتدي؟ الله سبحانه وتعالى بين ان العبد لن يهتدي الا بالهدى المنزل من الله تبارك وتعالى وهو الوحي. اذا هداية الانسان في هذه الدنيا لا يمكن ان تكون من نفسه - [00:32:00](#) فطرته تساعد على ذلك. وعقله و مصادر المعرفة التي لديه يمكن ان تساعد على معرفة اجمالية بالخير والشر. لكنه لا يهدي ابدا الى تفصيل الخير والشر الا عن طريق الوحي - [00:32:21](#)

لذلك بين الله سبحانه وتعالى ان جميع الانبياء هدايتهم والانبياء هم اذكى الناس عقولا وازكاهم نفوسا. هدايتهم بسبب هذا الوحل وقال الله لسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى. لم تكن تعلم آآ الهدى لكن الله هداك. كما قال الله سبحانه وتعالى آآ الم يجدك - [00:32:38](#)

فاوى ووجدك ضالا فهدى. وامره ان يبين للناس قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي وقال الله سبحانه وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من - [00:33:04](#) يشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. طيب فاذا نحن عرفنا ان الله سبحانه وتعالى خلقنا لحكمة ان نعبد. وبين لنا كيف نعبد؟ وكيف نستقيم؟ وكيف نميز الحق من الباطل والخير من الشر. عن طريق هذا الكتاب. لذلك امرنا الله ان نؤمن به وان نتمسك به - [00:33:24](#)

وان نحكم اليه وان نهتدي به وباختصار القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. يعني كل هدى يحتاجه الانسان في امر دينه يأخذه من القرآن والقرآن فيه بينات هذا الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل. فانت في اي مسألة من مسائل الدين - [00:33:49](#) لابد ان تجد سبيل الهدى في كتاب الله تبارك وتعالى. وفي بيان هذا الكتاب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك الله سبحانه وتعالى يعني بين معنى القرآن بانه النور. اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله - [00:34:15](#) في الظلمات ليس بخارج منها. فالناس اما عالم بالقرآن او اعمى. يكون الانسان بصيرا في هذه الدنيا بقدر علمه بالقرآن. فهذا هو بصره يعني هذا هو بصره. يعني انا اشبه لك - [00:34:35](#)

عقل الانسان مع الوحي بالضبط مثل النور والعين. لا يمكن ان ترى العين الا في وجود فبالنور والعين تحصل الرؤية او يحصل البصر كذلك الهداية تحصل بقلب سليم وبالوحي المنزل - [00:34:54](#) على النبي صلى الله عليه وسلم. ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فالقلب السليم مع الوحي هو الذي يهتدي به الانسان. الله سبحانه وتعالى امرنا بالايمان بالقرآن وبتدبره والعمل به واتباعه وامرنا بالانصات اليه. وان احد - [00:35:14](#) من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابغله مأمنه يبين سلطان القرآن على قلب كل عاقل. اي انسان عاقل يريد الهداية يستمع الى هذا القرآن لابد انه سيؤمن به - [00:35:36](#)

الله سبحانه وتعالى قال قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا. يعني طريق الهداية يبدأ بان توجه سمعك وقلبك الى القرآن. واي انسان يطلب الهدى عن طريق القرآن يهديه الله تبارك وتعالى - [00:35:52](#) آآ من الامور المهمة جدا ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعني بين او اجمل رسالة الاسلام في هذه الاية في قول ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. رسول الله - [00:36:11](#) صلى الله عليه وسلم والقرآن الذي معه هذا هو سبيل الهدى. وهذا هو سبيل العلم بالحكمة والتزكية. وعلمك بنفسك. الانسان منا لا يمكن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك وهو الذي اعلم بك وبنفسك واعلم بما يصلحك. وذكر لك كل هذا في كتابه. فطريق الهداية يبدأ من هذا - [00:36:34](#)

من الامور المهمة جدا طبعا اريد ان اختصر لان هذه المحاضرة المفروض تكون في ساعتين. لكن انا اريد ان التزم بالبرنامج انها تكون في آآ ساعة واحدة اذكر خطوطا عريضة - [00:37:00](#) اريد هنا ان اتكلم عن بينات القرآن يعني ما معنى ان القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان تعرفون الشباب ان المسائل التي يحتاجها الانسان في ابواب الايمان؟ الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان - [00:37:12](#)

قدر الايمان باشرط الساعة كل مسألة تخص الايمان سواء في معرفة الحق او في معرفة الباطل وكشف هذا الباطل كل مسألة من هذا المسائل من هذه المسائل جاء القرآن فيها باحسن بيان. وابلغ حجة. قال الله تبارك وتعالى ولا - [00:37:33](#)

بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً. يعني لا يمكن ابدان يكون هناك حق يحتاجه الانسان في امر دينه الا ويكون الهدى فيه موجود موجودا في القرآن. ويكون براهينه موجودة في القرآن. والله سبحانه وتعالى سمى حجج القرآن آيات - [00:37:56](#)

وبيئات وبراهين وسلطان وسماها علما كل ذلك ليبين حجيتها فلا بد ان تعلم ان اي حق تريد ان تثبته واي باطل تريد ان تفهمه وان ترده فاعظم طريق له الوحي وكل انسان يطلب الهدى من غير الوحي. او يطلب رد الشبهات او الاشكالات او مناقشة المخالفين من غير الوحي لا يمكن ان - [00:38:18](#)

بيانه تاما. بل يمكن ان يكون صحيحا لكن يكون ناقصا. ولا يمكن ان يكون تاما. فالهداية تكون بالوحي آا اريد كذلك ان ابين ان الاهتمام بكتاب الله تبارك وتعالى لابد ان يكون بداية اهتمامك - [00:38:45](#)

محكمات القرآن محكمات القرآن هي الامور الثابتة المحكمة التي بني عليها احكام الشريعة وهذه الامور موجودة في الايمان وموجودة في في الاحكام وموجودة في الاخلاق. ولي محاضرة انا بعنوان محكمات القرآن في الايمان - [00:39:06](#)

والاخلاق. يعني احب من الشباب ان يتابعوها كان اه كان المفروض ان ان اذكر هذا كموضع اه مهم في الكلام عن القرآن. ولكني اه يعني احببت ان احيل على هذه المحاضرة لمن - [00:39:27](#)

ان يعرف ما هي اهم الامور التي جاء بيانها في القرآن. والتي حثنا الله تبارك وتعالى على العلم بها وعلى العناية بها احب الشباب ان ابين كذلك بعض الخطوط العريضة في آا قبل ان نتكلم عن الخطوات العملية - [00:39:40](#)

برنامج العمل عن القرآن يعني يا شباب انا كنت صراحة في في حيرة هل اتوسع في الكلام عن القرآن والايمان بالقرآن واتباع القرآن ومنزلة القرآن. او اجعل جزءا من المحاضرة خاص بتفعيل - [00:40:01](#)

البرنامج القرآني. في رأيي ان الشاب الذي اعتنى بسماع محاضرة عن القرآن ربما يحتاج الاكثر الى برنامج واقعي في عملية تطبيقي اكثر من المقدمات التحفيزية لانه لا شك يحب القرآن لكنه يريد ان يبدأ - [00:40:18](#)

وانا احب جدا ان اي انسان ظهر له خير لا يتردد في البداية فيه ولا يتوقف ولا ينتظر الخطط الكاملة والادوات الكاملة بل يبدأ من والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى - [00:40:37](#)

اه انا احب هنا ان ابين خارطة عامة لما ينبغي ان تعلمه عن القرآن في عندنا شباب طبعاً بداية خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لكن العلم بالقرآن هذا ابواب كثيرة. في عندنا مثلاً علوم القرآن اللي هي مادة علوم - [00:40:52](#)

صار علماً خاصاً اه مثلاً علوم القرآن يتكلم فيها عن نزول القرآن والمكي والمدني واسباب النزول وجمع القرآن وترتيب القرآن والرسم العثماني وعن نقل القرآن وعن القراءات والقراء ويتكلم فيها عن النسخ في القرآن وتفسير القرآن واصول التفسير ومناهج المفسرين وكتب - [00:41:09](#)

والتفسير واعراب القرآن واحكام التلاوة يعني التجويد والوقف والابتداء وغير ذلك. كل هذه الابواب يا شباب تبحث في كتب آا يعني التي تسمى بكتب علوم القرآن وانا ان شاء الله ارشدكم الى كتاب جميل جداً لاي واحد يريد ان يبدأ في علوم القرآن يعني يكون كشافاً له في الامور التي تبحث في - [00:41:33](#)

يوم القرآن هو كتاب للشيخ آا عبد الله بن يوسف الجديع وكتاب جميل جداً جداً. وهو كتاب سهل ومنظم ومرتب وكشاف لعلوم القرآن جميعاً. كتاب اسمه المقدمات الاساسية في علوم القرآن. وهو موجود بي دي اف - [00:41:58](#)

ايضاً مما آا يبحث في القرآن الكلام عن احكام القرآن. يعني الاحكام التي جاءت في القرآن. احكام مثلاً في آا الايمان في الاخلاق في اه في كذلك في الفقه الطهارة في الزكاة في الصلاة. كذلك في القرآن عندنا بحث قصص القرآن. وهذا من اهم ما جاء في كتاب الله. عندنا كذلك امثال - [00:42:17](#)

القرآن وهذا كذلك من الامور التعليمية في كتاب الله. عندنا كذلك الاخلاق التي جاءت في آا كتاب الله منها ما يحمد ومنها ما يذم ايضاً

هذا من الامور التي تطلب في القرآن - 00:42:41

وانا احب من طالب القرآن في ورده ان يجمع كل خلق يمر عليه ويحاول ان يفهمه وان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه وان كان من اخلاق الخير يجاهد نفسه عليه وان كان من اخلاق السوء. يعني يجاهد نفسه لتركه - 00:42:55

عندنا كذلك شباب الكلام عن الايمان بالقرآن. يعني حينما نتكلم عن باب الايمان بالقرآن نتكلم عن ان القرآن آ كلام الله كذلك ان القرآن من هو اعظم اية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا انا شرحتة بتفصيل - 00:43:13

في حلقات آ عن محكمات القرآن في سورة يونس اه عندنا بقى الشباب الجانب العلمي الذي تعرف فيه اسماء القرآن حد بيسأل المقدمات الاساسية في علوم القرآن لمن؟ للشيخ عبد الله - 00:43:31

ابن يوسف الجدية من الامور المهمة شباب ان تعرف لماذا انزل القرآن عن طريق آ الصفات التي وصف بها القرآن. فالقرآن مثلا تنزيل من رب العالمين وهو كلام الله وهو وحي وروح ونور وبرهان ولا ريب فيه ومهيمن وبشير ونذير وكريم وعظيم وذكر - 00:43:47

وتذكرة وذكرى وشفاء لما في الصدور. والله سبحانه وتعالى بين انه بصائر وايات وآ انه حكم عربي كل اسم للقرآن وكل صفة للقرآن تؤثر بقوة على علاقة المسلم بالقرآن - 00:44:10

خلينا نضرب مثلا واحدا. اذا عرف المسلم ان القرآن شفاء لما في الصدور. طيب الذي يأتي في صدر الانسان اما من باب العلم يعني يأتي الشك والريب آ واما يكون من باب الشهوة او من باب العمل. لذلك فيطمع الذي في قلبه مرض يعني مرض الشهوة. او مثلا في قلوبهم مرض مرض الشبهة او - 00:44:29

الريب. فلما تعلم ان كتاب الله شفاء لما في الصدور. يعني لكل ما في الصدور فستطلب اليقين من كتاب وستطلب مجاهدة الشهوات كذلك بارشاد الله تبارك وتعالى في تزكية النفس. فهذا شباب مهم جدا ان - 00:44:51

تجمع اسماء وصفات القرآن وان تفهم هذا الاسم وهذه الصفة وان تتعامل مع القرآن من هذا المنطلق مثلا القرآن تذكرة او القرآن نور او القرآن برهان. او القرآن رحمة. اذا فقهت آ كل اسم من هذه الاسماء - 00:45:11

تعاملت مع القرآن من هذا المنطلق انه تنزيل من رب العالمين ان الله يكلمك يأمرك وانه برهان وانه حجة والله ستختلف علاقاته علاقتك بالقرآن اختلافا كبيرا ليس القرآن والشباب مجرد كتاب يقرأ ليتبرك به القرآن هذا نور وهدى وبينات وشفاء لما في الصدور. الجانب العملي بقى - 00:45:31

يا شباب الجانب العملي انا تكلمت عن الجانب العلمي في علوم القرآن وفي قصص القرآن واحكام القرآن واخلاق القرآن وكذلك الايمان بالقرآن لكن واسماء القرآن. لكن الجانب العملي او التطبيقي يجمعه امران - 00:45:54

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب التدبر والتذكر. ان تفقه كتاب الله وهذا بحر واسع كبير جدا. لتفقه شيئا عن كتاب الله والجانب الاخر التذكر يعني العمل والتابع. يبقى انت عندك في الجانب العملي جناحان. الجناح الاول - 00:46:13

هو الاجتهاد في العلم بالقرآن وفقه القرآن ومعاني القرآن وتفسير القرآن وفهم القرآن هذا جانب الجانب الاخر التذكر والتخلق والتأدب والعمل بالقرآن هذه الثنائية شباب لها بداية وليس لها نهاية. يعني لا يمكن ان ينتهي الانسان من هذه الثنائية - 00:46:40

ولذلك امر الله نبيه وقل ربي زدني علما يعني ان ان يفتح عليك في العلم بالقرآن كلما يعني انت مثلا تقرأ تفسيراً ستفتح عليك معاني فتقرأ تفسيراً اخر تفتح معاني اخرى. تسمع محاضرة تفتح معاني جديدة. انت ربما تقرأ كتاب الله فتظهر لك معاني لم تكن تعلمها من قبل - 00:47:07

فهذا فضل من الله تبارك وتعالى. لكن جماع الجانب العملي في كتاب الله هو التدبر والتذكر. فهنا بقى يدخل يا شباب تلاوة القرآن. هذه بقى اشيء عملية تلاوة ان شاء الله انا يعني آ كتبت لكم هذه المحاضرة وآ آ يعني آ حاولت ان ارتبها وان شاء الله آ اضع رابطها ان شاء الله - 00:47:29

المحاضرة. يعني كتبته بتوسع كبير جدا لاني اعرف ان بعض الشباب مش هيلحق يكتب يعني ورايا فانت عندك في القرآن من الناحية العملية عندك تلاوة القرآن حق التلاوة وعندك القراءة والترتيل وعندك احكام التلاوة وعندك التمسك بالقرآن والاعتصام به

واتباعه والاستقامة عليه والتحاكم - [00:47:53](#)

اليه والوقوف عند حدودي والتسليم اليه والا يكون في صدرك حرج منه. والعلم بمعانيه والعلم بتفسيره وتدبره والتذكر به والاعتبار بقصصه وعقل امثاله وتصديق اخباره والعمل باحكامه والتخلق به - [00:48:16](#)

هذه البنود كلها شباب هي لابد ان تكتبها امامك. يعني انا اكتب هذه الاشياء امامي. حتى اعرف ما هو عملي تجاه هذا الكتاب الشريف الكريم فربما بعض الناس مثلاً يحصر علاقته بالقرآن بورد القراءة. او انه يصلي به فقط - [00:48:35](#)

دون ان يهتم بتفسيره. او ان يهتم بتفسيره دون ان يتخلق به. فاذا عرفت كل هذه الامور عرفت ان انك مهما فعلت لكتاب الله فلن توفيه حقه. وان حق التلاوة هذا امر صعب - [00:48:54](#)

فلذلك ينبغي ان تضع كل هذه الامور امامك من الامور المهمة جداً يا شباب في مشروع القرآن ان تعرف ان تعرف اثر القرآن على صاحبه وان تقيم نفسك بناء على ذلك. كيف - [00:49:10](#)

انا يا شباب حينما انظر الى كتاب الله تبارك وتعالى وعلاقتي به لو انا ظننت ان علاقتي بي هي ان اتلوه او ان احسن صوتي بالتلاوة ان او ان اطيل نفسي او ان اصلي به - [00:49:25](#)

دون باقي المعاني يبقى انا اختزلت مشروع طلب القرآن في جزء يسير منه فلكنني لو عرفت ان مشروع آآ او علاقتي بكتاب الله اوسع بكثير فهنا سادخر كل وقتي لكتاب - [00:49:40](#)

الله تبارك وتعالى. بل والله العظيم انا اتعلم كل العلوم لاجل ان افقه كتاب الله. ما تعلمت علوم الحديث واصل واصل الفقه والايمان وكل هذه العلوم. بل تعلمت المذاهب والفرق والاديان لاجل ان افقه هذا الكتاب. هذا - [00:49:57](#)

الشباب هو الاصل الذي يجمع معه غيره هو المركز الذي ينبغي ان يكون محور حياتك محور حياتك حوله هو. تتعلم له. تجمع الاهداف معه. ترتب حياتك عليه تعلمه ابنائك واهلك تحبب الناس فيه. تخاطب الناس به. تتخلق به تكلم الناس عنه. تدعو الناس اليه. ينبغي -

[00:50:17](#)

ان يكون معك هو النور. او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس. يعني انت ماشي وهو معك هو معك هذا الكتاب. تمشي به وتدل عليه. يعني انت هو يهديك وانت تهدي به وتدل وترشد وتحبب - [00:50:40](#)

سهل وتقربه الى الناس وتربط الناس به. لا تربطهم بكلامك ولا بكلام غيرك. وخير الناس من دعا الى الله بكتاب آآ هنا يا شباب يعني كلام كثير جداً للحديث عن اثر القرآن على المؤمن. وان تقييم الانسان لنفسه بناء على - [00:51:00](#)

هذا الاثر مهم جداً الله سبحانه وتعالى بين اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً هذا محور مهم جداً يا شباب اه ناس كثيرة بتكتب اسئلة لكن يمكن ان نجعل الاسئلة في الاخر يعني نعطي يعني عشر دقائق في الكلام عن الاسئلة ان شاء الله - [00:51:22](#)

آآ بعض خيلنا نجواب على سؤال سريع اللي هو بيتكلم عن الحفظ اولاً وقبل كل شيء آآ ثم ورد كل يوم. انا انا في رأيي ان الحفظ آآ يكون اولاً - [00:51:41](#)

فقط للشخص الذي عنده قدرة على انجاز الحفظ سريعاً اما الشخص الذي ليس عنده قدرة على انجاز القرآن سريعاً فمن الخطأ ان يحبس اغلب عمره في مجرد الحفظ. هذا يكون فوت اهم - [00:51:51](#)

ما في مشروع القرآن. وربما سنتكلم عن الحفظ ان شاء الله حينما نعرف ان اثر القرآن على المؤمن ينبغي ان يكون فيه زيادة ايمان وزيادة الايمان تكون تكتسب اعمالاً صالحة جديدة. او تثبت اعمالاً صالحة او تطورها. او آآ يكون كذلك بترك الاعمال السيئة -

[00:52:05](#)

ففي زيادة الايمان والعمل الصالح والاستماع للقرآن والخشوع خشوع القلب واطمئنان القلب وان يقشعر منه جلدك وان آآ يعني آآ كذلك تفيض عينك به وكذلك التفاعل معه يعني ان ان تتحرك بالقرآن. وانا قلت لكم يا شباب ان خير اية بالنسبة لك هي الاية التي

تحركك - [00:52:28](#)

وهذا يحتاج الى مجاهدة للنفس وان تفهم الاية وان تستحضر من الذي آآ تكلم بهذا القرآن تبارك وتعالى طبعاً الحديث عن فضل تعلم

القرآن يعني آآ ارجو انه آآ معروف لديكم فلا اريد ان اطيل فيه - [00:52:53](#)

وانا جمعت لكم هذه الاحاديث من باب التشجيع والتحفيز. هي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا الى اخر الحديث - [00:53:10](#)

الكلام عن آآ يعني فضل تعلم القرآن ربما حتى نجعله في حديث الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة الذي يقرأ القرآن وهو يتتبع فيه وهو عليه شاق له اجران. فالماهر بالقرآن انا في رأيي ان من فسر المهارة بالقرآن فقط في مجرد - [00:53:25](#)

الحفظ او التلقائية في القراءة انه اختزل معنى عظيما في جزء منه ارى ان المهارة بالقرآن هي كل علم يتصل بكتاب فكلما زدت علما وعملا بالقرآن كنت اكثر مهارة به - [00:53:45](#)

آآ يعني ممكن طبعا معلش يا شباب احنا النهاردة ممكن استأزناكم في يعني ربع ساعة زيادة في المحاضرة آآ فخلينا اتكلم عن امرين الاول كيف تلقى الصحابة عن رسول الله القرآن - [00:54:01](#)

هذا شباب من اهم الامور التي ينبغي ان تعرفها لان الذي يريد ان يؤمن كما امن الصحابة فلا بد ان يعرف كيف تلقى الصحابة القرآن وواضح فرق كبير جدا بين تلقي كثير من الناس للقرآن - [00:54:17](#)

لا سيما في هذا العصر الذي يعتني بالكم والمنظر والصورة ولا يعتني بالجواهر. ولا يعتني بصحة النسبة آآ لابد ان تعلم ان فرقا كبيرا بين ما يأخذ به كثير من الناس القرآن وكيف اخذ الصحابة القرآن - [00:54:34](#)

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبين كيف نزل القرآن. وهذا الحديث في رأيي حديث تأسيسي لتفهم لماذا نزل القرآن القرآن بهذه الطريقة. يعني نزل القرآن المكي بما فيه من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وكذلك الحديث عن الجنة والنار وعن -

[00:54:53](#)

اه الايمان بالقدر وعن الله واسمائه ومحامده لماذا والحديث معروف ان عائشة رضي الله عنها بينت ان ذلك نزل تتهيا نفوس الصحابة لقبول الاحكام. ولو ان الاحكام نزلت اولا لم يقبل الصحابة الاحكام الا بعد ان تهيأت نفوسهم للعلم بالله والعلم بالدار الآخرة وبالنعيم -

[00:55:13](#)

وبالنار ونحو ذلك مما تهيأت به النفوس. لذلك يا شباب انا في رأيي ان هذا الحديث لو اتخذه الانسان في نفسه وفي ابنائه وفي

دعوته ان توطن نفوس المتلقين قبل ان تعطيه المعلومات - [00:55:38](#)

فهذه المعلومات يا شباب اذا لم ترد على عقل حكيم وقلب سليم يكون ضررها اكثر من نفعها فلذلك نزل القرآن اولا آآ نزل القرآن اولا بمعاني الايمان. وباسماء الله ومحامده وافعاله والايمان بالنبي صلى

[00:55:56](#)

الله عليه وسلم والقرآن والدار الآخرة ونحو ذلك من المعاني ليكون سببا في قبول الاحكام وتصديق الاخبار آآ عندنا طبعا نصوص

كثيرة جدا منها آآ قول جندب تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن وكذلك ان الصحابة لم يكونوا يتعلمون عشر - [00:56:14](#)

الا آآ يتعلموا يتعلمون ما فيها من العلم والعمل وغير ذلك من الامور. كما قال ابن عمر كان الفاضل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ الا السورة او نحوها. ولكن رزقوا العمل بالقرآن وان اخر هذه الامة يقرأون - [00:56:34](#)

القرآن منهم الصبي والاعمى ولا يبرزقون العمل. وهذا الحديث يبين ان القرآن انزل ليعمل ليعمل به. فان جمع مع ذلك اتقان التلاوة وآآ

اتقان الاحكام فهو نور على نور اما ان يشتغل بمجرد اتقان التلاوة وتحسين الصوت وحفظ الحروف. ولا يعتني الانسان لا بالعلم

بالمعنى ولا مجاهدة نفسه. للتذكر - [00:56:54](#)

به والعمل به فانا في رأيي ان هذا اضاع خير ما او اهم ما نزل له القرآن آآ الآن بقى يا شباب ندخل في الكلام الذي ينتظر اغلب من

اراد ان يستمع هذه المحاضرة - [00:57:20](#)

الكلام عن البداية في مشروع القرآن كيف ابدأ؟ لابد ان تعلم انك يجب ان تبدأ فورا يعني اذا لم تكن بدأت في في القرآن يجب ان تبدأ

فورا. لكن قبل ان تبدأ لابد ان تعرف ان رحلة القرآن تبدأ بخطوة - [00:57:36](#)

يعني طريق القرآن العظيم هذا شباب يبدأ بخطوة وانا عندي قصة جميلة جدا احب ان اذكرها. رجل كان بقدم واحدة رجل واحدة

يعني آآ جري مسافة عشرة كيلو تقريبا في غابة. فقالوا له كيف يعني آآ جريت كل المسافة دي ازاي؟ وانت برجل واحدة؟ فقال انا -

[00:57:55](#)

قسمت الغابة الى اشجار لم افكر الا في الشجرة التالية. فاذا انتهيت منها فكرت في الذي بعدها يعني هذا بالضبط يا شباب ما احب ان

[00:58:15](#) - افعله في اي هدف في حياتي -

انا لا افكر في مائة واربعناشر سورة من القرآن. لأ انا افكر اليوم ما الذي علي؟ انا علي اليوم سورة تبارك. خلاص لا تفكر في كبر حجم

الهدف ويعني ليس في اليوم اهداف وانما في اليوم اعمال. اليوم انا هدفي ماذا؟ هو سورة تبارك. سورة اه اه مثلا الربع الاول -

[00:58:30](#)

من سورة النساء اي شيء فيبقى دي الفكرة الاولى يا شباب ان تعلم ان طريق القرآن يبدأ بخطوة وان تقسم آآ يعني مشروع القرآن الى

[00:58:53](#) - آآ وحدات لا تفكر في الهدف الكبير الا بقدر ما يعطيك دفعة -

للبقاء والاستمرار وتطوير النفس والا تكتفي بما عندك. لكن لا تيأس. يعني ما تجيش تنظر للمصحف تقول كل هذا ساحفظه لا. اليوم انا

[00:59:12](#) - ساحفظ خمس ايات من سورة البقرة. خلاص. واضح كده؟ وستأتي ارشادات ان شاء الله عن الحفظ -

يبقى دي الفكرة الاولى يا شباب وهي مهمة جدا انك انت لا تفكر في مشروع القرآن الا في واجب اليوم. طيب عندنا بقى قواعد هنا يا

[00:59:31](#) - شباب. القاعدة الاولى القرآن ليس هدفا مؤقتا ينتهي -

من حياة الانسان لأ القرآن له بداية وليس له نهاية. دي اول فكرة. الفكرة الثانية النجاح في تعلم القرآن هو ان تبقى تطلب القرآن. سواء

[00:59:48](#) - ختمته حفظا او لا. كان صوتك حسنا او لا. كنت متقنا له -

واولى كنت تعلم احكام التجويد او لا؟ النجاح في طلب القرآن ان تبقى تطلب القرآن وتطلب الزيادة من علمه القاعدة التي بعد ذلك

[01:00:04](#) - مشروع القرآن اوسع واعظم واشمل من ان تختصره في مجرد حفظ الحروف او تحسين الصوت -

القاعدة التي بعد ذلك تعلم احكام التلاوة والتجويد بطريقة السماع من المتقنين اه ثم القواعد النظرية. وهذا احب جدا من ممن يبدأ

[01:00:24](#) - في تعلم القرآن ان يبدأ بالاستماع للمتقنين. وعندنا -

خمسة القراء في اذاعة القرآن الكريم الشيخ الحصري والمنشاوي والبنا ومصطفى اسماعيل وعبدالباسط. وانا لا احب ابدا منك اذا

[01:00:42](#) - كنت تتعلم القرآن ان تقرأ لي آآ بعض القراء لا اريد ان اذكر اسماءهم -

يعني قراء يعني صوته حلو لكن احكامه لا احكامه مضبوطة ولا عنده وقف ولا ابتداء ولا اي شيء. لا اريد ان يفسد ذوقك في الاستماع

[01:00:58](#) - الى القرآن ولا اريد ان يلحن لسانك بالاستماع لهؤلاء. انت بتحب صوت واحد ابقى اسمعه. لكن عند التعلم لا تستمع الا -

لهؤلاء المتقنين هؤلاء الشباب كانت لجان من كبار علماء العالم في القرآن يستمعون اليهم. فخرجت مصاحفهم درة ومفخرة. يجب

[01:01:18](#) - الانسان ان يعتني بهؤلاء سمعا وتردد معهم وتعرف كيف يعني اين يقفون واين يبدأون؟ فانا في رأيي -

لا تستمع للشخص لمجرد ان صوته حسن. او ان نفسه طويل. او انه بينغم في القراءة. لأ التعلم تحتاج الى متقن طيب الامر الذي بعد

[01:01:39](#) - ذلك شباب حفظ القرآن او تثبت القرآن له طريقان -

الطريق الاول هي الاسباب التي يمكن ان نسميها اسباب معنوية. يعني الايمان والتقوى والعمل الصالح والدعاء والاستعانة بالله. هذا يا

شباب بقى يعني بقدر ما تزيد منه استزد يعني الامر الثاني بقى يا شباب التكرار والاكتثار. ما فيش حل ثاني. واحد يقول لي كيف

[01:01:56](#) - احفظ القرآن؟ هو القرآن يا شباب -

يعني اذا اردت ان ينتقل القرآن الى صدرك فليس له طريق الا التكرار والتنوع ان انا استمع كثيرا واقرأ كثيرا من المصحف واسمع

[01:02:17](#) - القرآن كثيرا واتلوه وانا ماشي في الشارع وانا وانا -

منتظر اي احد واصلي به كل هذه الاسباب تثبت القرآن في صدرك ان شاء الله. هنا انبهك بقى على مجموعة امور. الامر الاول آآ تجنب

استعجال الثمرة. اياك اذا دخلت في في القرآن انك تفكر انك اول ما تبدأ انسان لسه بادئ. فاكر ان اول ما يبدأ في السورة خلاص

[01:02:32](#) - هيحفظ -

لا لا تتجنب استعجال الثمرة. يا شباب الثمرة في حفظ القرآن او في تعلم القرآن اني بتعلم القرآن بس يعني انا كتبت قبل ذلك منشورا قبل ايام قلت الشخص الذي كان يحفظ القرآن ثم ترك القرآن لكونه صعبا عليه. او لكونه - [01:02:53](#)

بقي مدة ولم يحفظ الا اليسير. الا يدري ان هذا القرآن كان بركة عليه؟ كم كان يقرأ من كتاب الله ويردد الحروف؟ كم ثواب كم كان يمنع عن الشر بسبب القرآن لان الانسان يا شباب نفسه اذا لم يشغلها بامور نافعة ستشتغل بامور باطلة - [01:03:14](#)

فاذا شغلت بالقرآن احتاج احتياج ثمرة افضل من ذلك؟ يعني اي ثمرة يا شباب اجل من ان وقتك مصروفا لكتاب الله. حفظت بقي ما حفظتش كان صوتك وحش. كان صوتك حلو. نفسك قصير. تلاوتك كفاية انك - [01:03:35](#)

مشغول بالقرآن. هل هناك ثمرة اخرى؟ طيب الامر الذي بعد ذلك يا شباب لا تقارن نفسك لا تقارن نفسك ابدا لا في القرآن ولا في غيره باي شخص. ما تجيش تقول اصل في طفل حفظ القرآن في شهر - [01:03:55](#)

في معسكر آا ناس حفظوا القرآن في ثلاثة اشهر واحد حفظه السنة انت ما لك كل واحد له مواهبه وله قدراته. والله العظيم كثير من هؤلاء اللي بيقول لك انا حفزته في شهر. لو انت جيت له بعد اسبوع عشان تسمعه لو هتلاقيه ناسي. يا شباب - [01:04:11](#)

يعني انا اقول لكم بصراحة يعني القرآن الحمد لله انا يعني الحمد بلاش اذكر هذا المثل يعني اريد اقول ان القرآن ليس له نهاية في الحفظ يا شباب مهما كان الانسان متقنا لكتاب الله لا يمر عليه وقت ويستغني فيه عن المراد - [01:04:26](#)

مش ممكن. واضح؟ يبقى لا تقارن نفسك بغيرك بتحفز كل يوم اية ايتين ثلاثة مش مهم. المهم انك انت مستمر. لا تنظر الى غيرك حتى لو كانوا اعلى وحتى لو كانوا ادنى - [01:04:42](#)

تحسد الاعلى وربما تحقر الادنى وربما تقيس نفسك على الادنى وامكاناتك اكثر. لا المعنى يا شباب فاتقوا الله ما استطعتم يبقى سابقوا او سارعوا ليس معناها اني اريد ان اسبق الناس او يكونوا تحتي - [01:04:57](#)

وانما سابقوا يعني اسبقوا وابذل كل ما استطيع والله بعد ذلك كنت انا الاول كنت انا الاخير مش مشكلة. الامر الذي بعد ذلك يا شباب نوع وقتك مع القرآن لا تحبس نفسك على مجرد الحفظ. لأ في حفظ في مراجعة في الاستماع والله عبادة الاستماع الى القرآن من العبادات المفقودة. وانه - [01:05:13](#)

من سعادتني في هذه الدنيا ان اجلس في مكان اشغل قارئ من المتقين وافتح المصحف واستمع الى القرآن وانا بنظر في المصحف. والله هذا من سعادتني في هذه الدنيا. او ان انا استمع حتى دون ان اقرأ. الاستماع التفسير آا التفكير في القرآن - [01:05:36](#)

تعليم القرآن مجالس القرآن وهكذا الامر الذي بعد ذلك لا تبخل على نفسك في تعليم القرآن. اذا لم تكن اذا لم يكن عندك شيخ وليس عندك طاقة انك تتعلم عن طريق الانترنت - [01:05:56](#)

اه اه اذهب الى شيخ واعطه اه مالا ليعلمك. لا تبخل على نفسك في تعلم القرآن. والله كثير من الناس يمكن ان هو يذهب الى نزهة يصرف فيها الف دولار بينما يبخل يعني مائة جنيه يعطيها لمن يعلمه القرآن او او حتى مائة دولار. فلأ ابذل للقرآن اذا لم - [01:06:09](#)

يكون عندك اه وسيلة اخرى. الامر الذي بعد ذلك ابدأ ولا تنتظر اكتمال الادوات كم شاب يقول لك انا منتظر الشيخ صاحب الاسانيد العالية والاجازات ومنتظر فلان اللي هو آا والله يا شباب يعني احنا بقى عندنا يعني ايه الاهتمام - [01:06:29](#)

اه واحد يقول انا عايز احفز مع فلان الشيخ. لان ده امام مسجد والناس بيجمعوا حواليه او صوته حلو او مشهور نصيحة من اخيكم سيبوكم من هذه التفاهات. الانسان اللي بيروح يتصور مع الشيخ ويقف جنبه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. هذه - [01:06:47](#)

الشكليات افسدت جيلا من الشباب كان حقه ان يكون في اعلى المقامات. لا انت مشغول ليه؟ يعني آا الشخص الذي يضيع عمره في بحث عن الشيخ والشيخ اساسا ده مش هيكون فاضي لك ولو فاضي لك هيطلب منك فلوس ولو - [01:07:05](#)

ولو مش هيطلب منك فلوس هيديك كل اسبوع ربع ساعة. ليه يعني والله ياما شباب بدأوا بالمتاح والله سبحانه وتعالى اعانهم بعد ذلك ووفقهم. آا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد - [01:07:21](#)

واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. يبقى مهم جدا يا شباب ابدأ بالمتاح ما عندكش شيخ ابدأ هات اشرطة من الانترنت واجتهد في انك تحفظ معها. وسمع لاي حد من الناس اللي تشعر ان هو متقن. لكن تبقى جالس في مكانك تنتظر -

الشيخ حتى يمن عليك او يرد على رسالتك ثم يعطيك خمس دقائق في الاسبوع يبقى تختتم القرآن وانت في سكرات الموت؟ لا. يبقى اشتغل بالمتاح الامر الذي بعد ذلك الشباب الدوافع لازم تكون دوافعك للقرآن كثيرة. ومتنوعة. يعني لابد ان يكون دافعك في ان تتعلم القرآن وتتقن - [01:07:53](#)

القرآن وتثبت القرآن وتصلي بالقرآن وتهتم بالقرآن كثيرا. وانا سبق ان تكلمت عنها. انا اذكر دافعا يعني شخصا اول ما بدأت اصلي في صلاة التهجد كان يصلي بنا شيخ طيب معلش انا بتكلم بسرعة لان انا طولت فيكم عشر دقائق - [01:08:14](#)

رأي زيادة انا متأسف اول ما بدأت اصلي كان في شيخ يصلي بنا رجل طيب. لكنه كان فقيرا وكان يعمل بالنهار وكان يصلي بنا بالليل فانا لم اكن احفظ شيئا من القرآن الا سورة الفاتحة وايه واذا جاء نصر الله الفتح والحاجات اللي كلنا حافظينها دي - [01:08:32](#)

فكنت احب ان انا احضر الصلاة من الاول. فذهبت الى آآ في قبل وقت التهجد عدت ربع ساعة نصف ساعة الرجل لم ياتي واحنا واقفين صف كامل منتظرينه فلم ياتي في هذا اليوم بسبب ان هو يعني راحت عليه نومة من التعب من الشغل - [01:08:51](#)

فانا وقفت انظر في احنا كنا عشرة فقط في زاوية نصلي فوقفت انظر اقول يعني نحن العشرة ليس فينا شخص يمكن ان يقوم بنا الليل مكان هذا الشخص وصلاتي موقوفة ومشروطة بوجود هذا الشخص - [01:09:11](#)

والله ان شاء الله لن لن يمر علي وقت ابقى يعني مشروطا في الصلاة باحد وكان هذا دافعا قويا بفضل الله سبحانه وتعالى على ان اجاهد نفسي في ضبط القرآن وتعلم القرآن لاصلي به ولا ابقى انتظر احد يصلي بي. هكذا - [01:09:29](#)

متى يمكن ان يكون عندك دوافع وهكذا انا لو كلمتكم يا شباب عن رحلة تعلم القرآن والله عندي كلام كثير ولكن يعني ارجو ان تكون رؤوس اقلام يعني الامر الذي بعد ذلك الشاب ودي نصيحة لا تتقيد في حفظ القرآن آآ بسور معينة - [01:09:46](#)

يا اما تبدأ من البقرة يا اما تبدأ من الكهف يا اما تبدأ من من الناس. لأ. اقرأ احفظ السورة الاسهل عليك. ليه يا شباب؟ لان طريق القرآن الاول يحتاج - [01:10:03](#)

الثقة والشعور بانك قادر ووجود ثمرة. يعني انت مثلا لما تبدأ تحفز في سورة البقرة انا وجدت واحد بقى له سبع شهور بيحفظ فيها ولسه ما خالصهاش. طب ليه لو انت كنت بدأت من السور القصيرة كنت هتلاقي نفسك حفزت ثلاثين سورة - [01:10:13](#)

سورة ثلاثين سورة تصلي بها. وتنوع بدل ما انت لسة بتحفظ. فانا في رأيي انك تبدأ بالسور الاقرب الى قلبك واللي انت فاهمها الصور اللي فيها القصص سورة مريم سورة يوسف سورة هود آآ سورة آآ الزمر سورة غافر سورة الشعراء سورة طه او السور القصيرة جزء - [01:10:29](#)

جزء عم جزء تبارك في رأيي ان طريق القرآن يحتاج الى تشجيع وشعور بالثمرة. قبل بعد ذلك ستعود نفسك على الحفظ. وانا عن نفسي لم احفظ بالترتيب يعني وانا بحفظ والله لم احفظ بالترتيب. كنت بسمع سورة سورة مثلا هود هي اول سورة حفظتها بعد جزء عم اي بعد جزء تبارك. اول ما سمعتها قلت - [01:10:49](#)

الله لازم احفظها ان شاء الله انا لاني بحبها وسمعتها كثير حفزتها بسرعة. وبعد كده قلت مريم بعد كده سورة يوسف بعد كده سورة طه سورة الشعراء. بدأت اجمع اجمع وجدت اني باقي كم جزء - [01:11:12](#)

والحمد لله كانت ملكة الحفظ جت وهكذا الامر الذي بعد ذلك الشباب نصيحة لا تتعلم اية من القرآن لا تحفظ اية الا وانت تعلم معناها الاجمالي على الاقل. وهنا يمكن ان ارشدك الى المختصر في التفسير او اي كتاب من كتب - [01:11:24](#)

التفسير المختصر المختصر في التفسير اللي عملته دار الدراسات الالهية؟ القرآنية. آآ الامر النصيحة الاخيرة يا شباب في آآ حفظ القرآن. كثرة التسمية وكثرة القراءة من المصحف. مهما تكون السورة انا حافظها يعني سورة قل هو الله احد انا اقرأها من المصحف - [01:11:40](#)

عشان اكون واضح معكم. يعني انا كلما وجد في يدي مصحف لا اقرأ من حفظي. اما اذا كنت ماشي في الشارع اقرأ من حفظي. ماشي منتظر انسان مثلا اقرأ من حفظه. اما طول ما المصحف امامي اقرأ من المصحف - [01:11:59](#)

النظر في المصحف الشباب وادامة القراءة ونظر عينك مع مع لسانك واذنك واذنك وانت بتسمع هذا يثبت القرآن جدا. وكم من انسان كان حافظ الالية خطأ ولما نظر في المصحف اكتشف انها كانت خطأ - [01:12:16](#)

يعني انا رجل ممن قرأت عليهم القرآن بقي عشر سنوات. عشر سنوات يقرأ اخرج منها مذموما مدحورا. وهي مذئوما مدحورا. يعني قرأ هو قرأ على اكثر من عشر مشايخ ولم يتنبهوا لهذا الخطأ - [01:12:31](#)

في مرة هو يقرأ في سورة الاعراف اخرج منها مذموما وجدها مذئوما. انا لما كنت بحفظ سورة القمر كنت افكر كهشيم المحتضر وهي كهشيم المحتضر فالانسان يقرأ الشباب من المصحف. فانا ادعوك الى كثرة الاستماع. كثرة القراءة من المصحف. كثرة القراءة وانت ماشي - [01:12:49](#)

وطبعا الصلاة لا تصلي الا بالسور الصعبة عليك كما سيأتي معنا. الان بقى سنتكلم مرحلة الحفظ حفظ القرآن نأتي الان تثبت القرآن متأسف جدا يا شباب ان انا بتكلم بسرعة. متأسف يعني انا في الاصل بتكلم هادي ولكن بتكلم بسرعة لاني حاسس ان انا طولت عليكم - [01:13:12](#)

وانا يعني عندي بعض الفقرات لم تنتهي بعد انت حفظت سورة يا شباب هل انت لما حفظت مثلا سورة الذاريات وسمعتها؟ كده انت حفظتها؟ لأ. كده انت عملت الخطوة الاولى - [01:13:32](#)

انك انت آآ حفظت السورة وسمعتها على الشيخ. والذاريات ذروة فالحاملات وقرا. سمعتها. انت كده بدأت مش انتهيت بدأت بقى تدخل في مرحلة التثبيت تثبيت السورة. يبقى اذا فيه فرق بين الخطوة الاولى. الخطوة الاولى هي انك سمعت السورة وما غلطتش فيها. دي كده الخطوة الاولى - [01:13:45](#)

طب الخطوة بقى اللي بعد ذلك يا شباب؟ ده خطوة بقى انت عندك لسه قصة بقى القصة الاولى ان تثبت في نفسك هذه السورة او هذا الجزء او هذا الربع حتى يكون تلقائيا تقرأه دون ان تفكر فيه - [01:14:08](#)

تقرأ الفاتحة ده ده بند اللي هو تثبيت المقروء انك تقرأه بطلاقة من غير ما تفكر. تمام؟ طول ما انت بتفكر في الالية يبقى انت لم تحفظها. يعني طول ما انت بتفكر في الالية القادمة او تحمل هم السورة او تشعر بضيق وانت تقرأ بها يبقى انت لسة في البداية في الخطوة الاولى - [01:14:23](#)

طيب يبقى دي خطوة. الخطوة الثانية ضبط واتقان وتحسين التلاوة والصوت والاحكام. يعني ممكن المرحلة الاولى مثلا انت كنت بتقرأ مثلا آآ سورة الرحمن مثلا او سورة القمر او اي سورة. فانت مشغول بس بانك انت يعني خليني اضربك - [01:14:44](#)

مثال عملي يا شباب بدل ما اه بدل ما نتكلم عشان انا احب الاشياء العملية وليكن انت بتسمع سورة الدخان مثلا. فانت مهتم جدا حم والكتاب المبين. انا كل اللي شاغلني - [01:15:03](#)

انا باسمع على الشيخ ان انا لا اخطئ لكن هتلاحظ انك انت لست مهتما بالاحكام ولست مهتما بالوقف والابتداء ولست مهتما بتحسين الصوت وهكذا. في المرحلة بقى اللي بعد الحفظ لابد ان تهتم بكل هذا - [01:15:19](#)

تركز تستمع الى القارئ مثلا القارئ يقول حم فانا اه انا كنت بقولها بسرعة حامي لا. حامي تمام. والكتاب المبين. اه. احاول ان انا في المرحلة اللي بعد كده - [01:15:36](#)

لا اهتم فقط بان انا لا اخطئ في الايات. لأ. لابد ان انا اهتم بالوقف والابتداء واحكام التلاوة وتحسين الصوت وطول النفس. ما هو النفس ده يا شباب مهم في التلاوة. لان كثير من الايات لا يمكن ان تضبطها الا بطول النفس. يبقى انا في المرحلة الثانية لا يشغلني فقط ان - [01:15:53](#)

انطق بالايات دون ان اخطئ. لا. يهمني جدا اننا آآ اعرف الوقف والابتداء. واحسن صوتي بالتلاوة وامد صوتي واتقن هذه التلاوة. طيب آآ انا بينت قبل ذلك شباب ان آآ مشروع اتقان القرآن حفظا ده مشروع كبير جدا فانت في الخطوة الاولى. فلا لا تظن انك انتهيت - [01:16:13](#)

لانك انت سمعت على الشيخ يبقى خلاص انتهت لأ انت كده بدأت. لذلك انا لا احب ابداء انك تسمع السورة مرة واحدة. انت اذا سمعت

على الشيخ او على اي احد لابد ان تسمع السورة بعدها على الاقل عشر مرات من حفظك. حتى يعني تدخل في الخطوة الاولى -

[01:16:39](#)

انا هنا لا اصعب عليك الامور ابدا بالعكس انا ابين لك حتى تعرف ان ارتباطك بكتاب الله له بداية وليس له نهاية والامر الثاني ان تعرف ان تثبيت القرآن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ان هذا امر عظيم لا يأتي دفعة واحدة وانما هو يأتي -

[01:16:57](#)

بمراحل انت انجزت مرحلة بقي عليك الباقي الامر الذي بعد ذلك دخول القرآن الى صدرك يحصل شيئا فشيئا كذلك لابد ان تعلم ان هذا من فضل الله عليك. لماذا؟ لانه يجعلك مرتبطا دائما بكتاب الله. لو انك تحفظ ويثبت عندك ربما - [01:17:18](#)
استغنيت عن كتاب الله وعن المراجعة. فهذا فيه مزيد للثواب اكثر. وارتباط بالقرآن. الامر الذي بعد ذلك وفي رأي هذا من لطف الله لما تخطى في الحفظ هذا يشعرك بامور جميلة. اولا انك فقير الى الله - [01:17:36](#)
وان دخول القرآن في صدرك انما هو من الله مش بفهلوتك وشطارتك ونباهتك لا هو تعليم من الله تبارك وتعالى وهداية والله سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - [01:17:52](#)

الله سبحانه وتعالى يمكن ان يذهب الوحي من صدر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف بنا والله سبحانه وتعالى يعني يبين ان ما بنا من نعمة فمن الله. فعلمك ان ما بك من نعمة القرآن من الله هذا يجعلك فقيرا له. تكثر - [01:18:09](#)
دعاء ويجعلك لا تغتر بنفسك ويجعلك لا تحقر من يخطى. وتشعر بان الخطأ ممكن. كل هذا من ثمرات ان تخطى في القرآن العاقل يا شباب من يستخرج من المشكلة فرصة - [01:18:26](#)

لابد ان تعلم ان تسميعك للسورة شيء وان تقرأها بطلاق شيء وان تصلي بها اماما او منفردا شيء اخر تماما. الصلاة بالقرآن ده يا شباب قصة يمكن ان تقرأ القرآن عادي بكل طلاقة. لكنك لا تستطيع ان تصلي به ركعتين. ده دي معروفة يعني. الصلاة دي يا شباب قصة اخرى - [01:18:41](#)

تماما لها تدريب خاص ولا يمكن ابدا ان تبدأ من التلاوة العادية الى التلاوة بطلاقة في الصلاة مرة واحدة لا اعلم في حياتي احد احدا يمكن ان يفعل هذا. الصلاة دي لها تدريب خاص. انك - [01:19:04](#)

يعني ممكن واحد يكون متقن للقرآن مئة بالمئة لا يستطيع ان يصلي به. فلا بد ان تتدرب على الصلاة بالقرآن طيب آآ من الامور المهمة جدا يا شباب ايضا انك تعرف قاعدة كده. اذا كنت تستسهل ان تصلي النافلة والفرض وقيام الليل بالسور السهلة عليك - [01:19:22](#)
وتترك الصور الصعبة التي لست متقنا لها يبقى اعرف انك انت تهتفضل طول عمرك خائف من هذه السور اعرف دي يعني اذا كنت لا تصلي النوافل الا انا اعطيناك الكوثر وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق. يبقى متى تضبط القرآن؟ لا - [01:19:44](#)
هذا خطأ يا شباب ولابد ان تفهم ان المعاناة والتعب الذي تأخذه في تحضير الربع والسورة هذا هو بركة القرآن وهذا هو فضل القرآن وهذا هو قيمة التعب في القرآن. انما انت لما تيجي تصلي قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق غاس و اصلا -

[01:20:01](#)

مش هتفهم السورة من كثرة ما قرأتها يبقى لابد يا شباب لابد ان انا آآ كل مرة اقرأ بسورة جديدة الصور انا سيأتي ان شاء الله سابين لكم هذا القانون المهم جدا - [01:20:20](#)

قانون واحد يا شباب افعله في اي صورة اشعر ان هي ليست بدرجة السور المتقنة. خلاص؟ نعتبر مثلا ان انا متقن للقرآن بس عندي مشكلة في سورة النور مثلا. خلاص يبقى سورة النور هذه على الاقل لمدة اسبوع لا اقرأ في الصلاة الا بها ولا - [01:20:34](#)
اقرأ وانا ماشي الا بها ولا اقرأ اماما بالناس الا بها ولا اجد احدا يمكن ان اسمع له الا واسمعها له. وراء بعض بهذه الصورة تأتي سورة النور جنب اخواتها من السور - [01:20:54](#)

يبقى افهم كده يا شباب. كل سورة تخاف منها او تحمل همها او تشعر بصعوبتها لابد ان تدخر الوقت له. واحد بيقول لي يا اخي نفسي سورة البقرة تكون عندي مثل سورة الفاتحة. قلت له سهل - [01:21:10](#)

اعطي سورة البقرة ما اعطيته لسورة الفاتحة. وستكون كالفاتحة. ازاى بالفاتح انت تقرؤها في اليوم يعني آآ سبعتاشر مرة على الاقل طيب ولو سورة البقرة قرأتها يا عم في اليوم مرتين. والله ستتقنها - [01:21:27](#)

يا شباب القرآن ما لوش غير التكرار. تكرار السماع تكرار القراءة تكرار التسميع تكرار الصلاة التكرار ما لوش حل اخر. يعني انت بتيجي تقول لي كيف احفظ القرآن؟ يعني انا انا والله لم احتج ابدا الى اي احد يشرح لي كيف احفظ القرآن؟ او كيف - [01:21:44](#) تعلم. ليه؟ لان معروف الطريق واضح. انا امامي صفحة بقدر ما احيانا شخص يقول طيب ما انا سمعت الصفحة وما غلطتش فيها.

لماذا اراجعها؟ لانك لو ما رجعتهاش بعد يوم واحد ستري انك مضطر - [01:22:03](#) ان تبدأ فيها من الصفر. لذلك يا شباب انا لو درست كتابا انا درست مثلا كتاب مثل هذا لا يمكن ان اترك هذا الكتاب في الرف وادخل في غيره. لا. هذا الكتاب انا بدأت معه. لم انتهي بعد. ساقرأ والخص وادون - [01:22:18](#)

لحد ما اشعر ان انا اتقنت هذا الكتاب تماما وحضرته للشرح. اركنه بقى واشوف غيره. انما فكرة ان انا سمعت الصورة انساها وادخل في غيرها ما فيش الكلام ده يا شباب. ما تضحكش على نفسك. لا تضحك على نفسك. والله العظيم انا الى الان - [01:22:35](#)

لم اقل عن نفسي ان انا حفظت القرآن ولا ادعي ذلك ولا اجرؤ ان اقول ذلك لاني اعلم ان حفظ القرآن هذا يا شباب امر ليس سهلا حفظ القرآن هذا ان يكون القرآن كله عندك مثل ما تقرأ الفاتحة بهذه التلقائية - [01:22:53](#)

واضح؟ لا ما دام بقي عندك اشياء ولابد انه سيبقى عندك اشياء بتخطي فيها. محتاج تثبيت. انسى بقى وهم ان الناس تعرف انك حافظ اهم شيء انت احق من تثبت له انك شريف ومحترم ومجتهد وحافظ وو هو نفسك. واذا عرف الرجل نفسه فما ينفعل -

[01:23:09](#)

وكلام الناس. طيب آآ انا يعني عندي كلام كثير لكن ارجو ان آآ اخر شيء اختمه معكم يا شباب. آآ يعني كلمة اخيرة احب ان قبل ان ابين لك انا عملت لكم قائمة شباب في الدراسات القرآنية لمن يريد ان يدرس القرآن مع تعلم القرآن او حفظ القرآن يعني - [01:23:30](#)

يريد ان يتخصص في علوم القرآن صنعت لكم يعني آآ قائمة كان كتبها الدكتور آآ عبدالرحمن الشهري حفظه الله وهو من من المتخصصين بالقرآن وان شاء الله آآ يعني هبعثها لكم ان شاء الله. لكن كلمة اخيرة يا شباب من اخ لكم - [01:23:52](#)

في هذا الزمان الذي قل فيه الصبر وقل فيه العزم. وشغل فيه كثير من الناس بالباطل والتفاهات. تجد شابا قويا عنده تفرغ وعنده قدرة ينشغل باشياء تافهة امور لا معنى لها لا تعنيه لا في دينه ولا دنياه - [01:24:11](#)

في هذا الوقت يا شباب اذا هداك الله الى كتابه والى حديث رسوله والى الفقه في دينه والى مجاهدة النفس للعمل به فوالله قد هديت لا يبقى لك الا ان تحسن التخطيط وان تكون حكيما وان تكون حازما وان تكون ذا عزم وقوة وجلد وصبر - [01:24:31](#)

لا يكتمل الا بالصبر. لا يكفي ان تكون تريد الخير. لا يكفي ان آآ تكتب خطة او تستمع الى محاضرة. لابد ان تتحرك لابد ان لابد ان تفعل لابد ان تعلم ان الله معك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [01:24:53](#)

فحاول ان تأخذ نفسك من هذا العالم الذي يشغلك بتوافه الامور ويفرض عليك الاهتمام بامور لا تعنيك تجد حادثة حدثت بنت ملحة مثلا آآ قتلت نفسها وانت يعرض عليك هذا الخبر ويضخم وانت تعيش اسبوع في خبر تافه لا معنى له - [01:25:11](#)

او مثلا الناس بيسخروا من لاعب كورة فعل فعل معين وانت تقعد اسبوع معهم تسمع التعليقات وتستظرف الا تدري ان عمرك يسرق منك وانت قاعد تتفرج! الا تدري انه في ذات الوقت الذي تفكر انت فيه كيف تقتل يومك وتضيع - [01:25:33](#)

وقتك ان هناك اشخاص يعني يحرصون على معالي الامور. لا يتميزون عنك لا بقدرة ولا بقوة ولا بعقل ولا بذكاء الا بشيء واحد. العزم فلذلك لابد ان تشعر بقيمة الحياة ولابد ان تحب نفسك. ولابد ان تحب الحياة. وحبك للحياة يعني انك ستعرف ان هذه الحياة اعظم -

[01:25:50](#)

فرصة لك لتبلغ معالي الامور انا والله يا شباب احب ان اقف مع هذه الاية يوم يتذكر الانسان واني له الذكرى يعني خيلنا نجيبها من الاول. يوم خيلنا نقف الاول مع اية النزاعات يوم يتذكر الانسان ما سعى - [01:26:15](#)

وبرزت الجحيم لمن يرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. يعني ربنا يذكر ما يحدث يوم القيامة. وحينها يتذكر الانسان ما سعى يعني

السعي هو الكدح هو العمل. يعني شريط حياتك سيعرض امامك - [01:26:35](#)

يتذكر الانسان ما سعى يفضل الانسان منا يفكر في هذه الدنيا. طب في المشهد الاخر كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك

صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان - [01:26:56](#)

وانى له الذكرى؟ يقول يا ليتني قدمت لحياتي هذه هي الحياة وان الدار الآخرة لهي الحيوان الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا

وخير املا اليوم اللي هو اربعة وعشرين ساعة الذي يتفنن فيه كثير من الناس ليضيعوه - [01:27:14](#)

هذا اليوم يزرع فيه كثير من اهل الايمان والعلم والعمل والحكمة جبالا من الحسنات عند الله يوم القيامة الباقيات الصالحات خير عند

ربك ثوابا وخير املا خير ما تأمله لله. فاخلع نفسك وكن قويا في ذلك - [01:27:37](#)

لا تكن مغفلا يفرض عليك شيء لتعيش معه شيء تافه. لابد ان يكون عندك شخصية بل تكون انت من من يحفز الناس ويشجعهم

ويقوي عزائمهم ويصبرهم ويثبت فيهم الروح. لا تكتفي فقط ان تسبح - [01:27:57](#)

ضد التيار الخطأ بل ان تكون انت التيار. ان تصنع فارقا مع الناس ان تكون بركة على من يخالطك. ومن يسمعك. الوالد نشيط الذكي

الحكيم يبعث النشاط في كل ارجاء المنزل. ويحرك كل افراد البيت. الطالب الذكي - [01:28:15](#)

ابعثوا النشاط في زملائه. المعلم يبعث النشاط والهمة في في من يستمعونه. لابد لابد ان آآ تعرف ان انك في هذه الدنيا لم تخلق

لتتسلى وتلعب الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. في المقابل - [01:28:35](#)

قبل يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى حذرنا من طريق هؤلاء الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. لآ في ناس اخرون

اتخذوا دينهم عملا وايمانا وصبرا. والله سبحانه وتعالى لن يضيع عبدا اقبل عليه. هل هل معنى - [01:28:53](#)

انك انت مش هتكسل شوية اكيد هتكسل هتتعجب. ممكن يعني آآ تضعف شوية ممكن تخفق شوية لكنك مستمر مستمر واعلم ان

ارادة تتعثر في طريق الخير افضل من عزيمة استحكمت في الرجوع عنه - [01:29:12](#)

فاطلب دائما الخير واستعن بالله. وربك معك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ان خير ما تستعين به في

هذه الدنيا ان تفهم به نفسك وتفهم به الحياة وتصر به على كبد هذه الدنيا وتفهم به واقفك وتعمل به لاخرتك هو كتاب الله -

[01:29:31](#)

تبارك وتعالى. فادخر كل فراغ من يومك وجهدك لهذا الكتاب. واعلم ان من اكبر نعم الله على عبد ان يهدي اليه هذا الكتاب ايمانا وحبا

وقراءة وتفسييرا وعملا وتخلقا ثم يدعو الناس اليه فيلقى ربه تبارك وتعالى - [01:29:54](#)

قولوا يا رب قد عشت في هذه الدنيا اعمل بكتابك وادعو الناس الى كتابك. خيركم من تعلم القرآن وعلمه جزاكم الله خيرا وبارك الله

فيكم يا شباب. اسف جدا انا عطلت عليكم والله يعني تسعين بالمئة من الكلام لم اكن محضره ولكن انا حينما اتكلم مع شباب يحبون -

[01:30:14](#)

كتاب الله ويطلبون الفقه في الدين وشباب عندهم حرص على آآ معالي الامور وآآ يعني هداهم الله لم يشغلوا في هذه التفاهات التي

يشغل بها الناس فاني افتح قلبي معهم. اقول كلاما غير مرتب وربما يتكرر الكلام. ولكن ارجو ان يكون ذلك مشعلا - [01:30:34](#)

يكون في التوجه الى كتاب الله تبارك وتعالى. وارجو ان تدخلوا في خير مثال الذين طلبوا القرآن وعملوا به وعلموه. بارك الله فيكم

وجزاكم الله خيرا. آآ تجدون هذه الدروس موجودة على صفحة يوتيوب. آآ موجودة في دورات يعني في دورة بناء طالب العلم

ودورة آآ كذلك آآ عندنا دورة اخرى - [01:30:54](#)

اللي هي آآ تراث الامام ابن تيمية وتراث الائمة المحققين. ندرس فيه كتب الائمة وعندنا دروس علوم الحديث وهذه الدروس

بالتحديد في جامعة مينيسوتا اخذنا فيها ستة محاضرات ولله الحمد - [01:31:19](#)

او ست محاضرات اه اه المحاضرة التالية يا شباب يعني محاضرة مهمة جدا ارجو ايضا ان تهتموا بها. وهي اه طالب العلم وسنة النبي

صلى الله عليه كما تكلمنا عن القرن سنتكلم عن برنامج عملي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة وفقها وتخلقا. بارك الله فيكم

وجزاكم - [01:31:35](#)

الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعتذر ان انا لم اجب على بعض الاسئلة لاني اولا الموبايل بعيد عني. وثانيا ارجو ان انا اكون يعني جاوبت عليها في اثناء المحاضرة. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:31:56

- 01:32:11